العدد ٢٦٣

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم

السنة السادسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

٧٥	قرشاً في القطر المصرى
١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
٥	دولارات في اميركا والمكسيك
١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول

محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافى : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الوصولات : لاتعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ٢٠ رمضان سنة ١٣٤٨

جريدة تبحث في شؤون البلاد المصرية والاقطار المظلومة

في ١٩ فبراير سنة ١٩٣٠

كتاب كريم وشرف عظيم

رسالة ثانية من مولانا الامام السنوسي

الى صاحب الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد ربه خادم الاسلام احمد الشريف السنوسي . الى حضرة الشهم الغيور المفضال الماجد الهمام كريم الشيم والخصال السري الاجمد ولدنا الابر الانور الشيخ محمد على الطاهر لازال محفوظاً وبعين الرعاية ملحوظاً آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته وتحياته الحسنى ورضوانه العميم الاسنى وبعد فاعلم ايها الابن البار الحاذق والمجاهد الغيور الصادق ان مما ضاعف لدينا السرور والابتهاج وأوجب تحرير هذا الخطاب اليكم بالشكر والثناء هو ثباتكم في موقفكم العظيم امام المعتدين على الاسلام وبلاد الاسلام وبالاخص ايطاليا فلقد برهنتم لدى الخاص والعام شرقاً وغرباً ان جذوة نار الغيرة الدينية كامنة في صدور المسلمين وروابط الاخاء الاسلامي متماسكة الى يوم الدين فما من مسلم غيور من شرق المعمورة الى غربها يطلع على ماتكتبونه بجريدتكم الشورى الغراء وتنشرونه من اخبار مجاهدي طرابلس الغرب خاصة وبلاد الاسلام عامة لا ويأخذه به الفرح والسرور عما يراه في خلال مقالاتكم العظيمة من غيرتكم الاسلامية وحميتكم العربية وجهادكم النزيه في سبيل عز الاسلام والعرب وينشرح صدره بانتصارات مجاهدي طرابلس الغرب كما تتأجج في جوانحه نار الغيرة عما ارتكبه مجرمو اليهود في المسجد الاقصى وياحبذا لو تسمع اصوات الاحتجاجات من كافة المسلمين نحو طرابلس الغرب كما فعلوا لأخوانهم اهل فلسطين ونرى بذل الاعانات لأيتام المجاهدين الثابتين في ميادين الحرب منذ ١٨ سنة فانهم يقاسون من المتاعب والظلم مايعجز عن وصفه القلم فنسأل الله تعالى ان يؤلف بين قلوب المسلمين ويلهم رؤساءهم اسباب الرشد والصلاح ويزيل مابينهم من سوء التفاهم وينور بصائر الجميع للتبصر في العواقب

بارك الله فيك يابني فلقد انفردت بهذا الكفاح في هذا الوقت الذي وهنت فيه العقائد وضعفت اسباب التراحم والتعاطف وعملت ايدي الاعداء عملها في التفرقة بين المسلمين مما انتم واقفون عليه شكر الله سعيكم وجزاكم الله خير ما جزى به مجاهدا عن جهاده وثبت الله اقدامكم في هذا الموقف الجليل وأيدكم بالنصر وكلل مساعيكم بالنجاح والظفر وما زلنا داعين لكم بالدعوات الصالحة تجاه البيت الحرام والمشاعر العظام والله يتولى القبول والاجابة انه ولى ذلك والقادر عليه وهو حسبنا ونعم الوكيل ودمتم محفوظين والسلام ٢٩ شعبان سنة ١٣٤٨ (الختم)

الارتسامات اللطـــــــاف

في خاطر الحاج الى أقدس مطاف

بطوفة كاتب العصر الاكبر الامير شكيب ارسلان

من حيث اننا في ذكر المعمرين (جمع المتزل بالتشديد بمعنى آهلا) والمثمرين (جمع المال كثره) والمسددين للمبرات والسابقين الى الخيرات والمشيدين للمالك والممهدين للمسالك وان سيرة مثل هذه الطبقة في الاسلام من احسن السير وبها يحسن المبتدأ ويعطر الخبر فليسمح لنا القراء بنشر شيء من سيرة الجواد الاصفهاني وزير صاحب الموصل الاتابك زنكي ابن آق سنقر . فهو الوزير ابو جعفر محمد بن علي ابن ابي منصور اتصل بخدمة الاتابك زنكي في الموصل في الثلث الاول من القرن السادس للهجرة وبعد ان قتل الملك المذكور على قلعة جعبر استوزره سيف الدين غازي بن اتابك زنكي وفوض الامور وتدبير احوال الدولة اليه قال ابن خلكان :

« فظهر حينئذ جود الوزير المذكور وانبسطت يده ولم يزل يعطي ويبذل الاموال وبالغ في الانفاق حتى عرف بالجواد وصار ذلك كالعلم عليه حتى لا يقال الا جمال الدين الجواد » الى ان قال :

« وأثر آثاراً جميلة واجرى الماء الى عرفات ايام الموسم من مكان بعيد وعمل الدرج من اسفل الجبل الى اعلاه (لعله يريد انه عمل درج الطريق المسماة بالكرى الكبير وهي عقبة من اعلى ما يوجد يصعد بها الحاج الى مكة من اسفل الوادي الى جبل الهدا) وبنى سور مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وكان قد خرب من مسجده وكان يحمل في كل سنة الى مكة شرفها الله تعالى والمدينة على ساكنها افضل الصلاة والسلام من الاموال والكسوات للفقراء والمنقطعين ما يقوم بهم مدة سنة كاملة وكان له ديوان مرتب باسم ارباب الرسوم والقصاد لاغير ولقد تنوع في فعل الخير حتى يقال انه وزنت بالموصل غلاء مفرط فواسى الناس حتى لم يبق شيئاً وكان اقطاعه عشر مغل البلاد على جاري عادة وزراء الدولة السلجوقية »

الى ان قال عن وفاته :

توفى في العشر الاخير من شهر رمضان المعظم وقيل من شعبان سنة تسع وخمسين وخمسمائة وصلى عليه وكان يوما مشهوداً من ضجيج الضعفاء والارامل والايتام حول جنازته ودفن بالموصل الى بعض سنة ستين فنقل الى مكة حرسها الله تعالى وأطيف به حول الكعبة وكان بعد ان صعدوا به ليلة الوقفة الى جبل عرفات وكانوا يطوفون به كل يوم مراراً مدة مقامهم بمكة شرفها الله تعالى وكان يوم دخوله مكة يوما مشهوداً من اجتماع الخلق والبكاء عليه وقيل انه لم يعهد عندهم مثل ذلك اليوم وكان معه شخص مرتب يذكر محاسنه ويعدد ما ثره »

الى ان قال :

« ثم حمل الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ودفن فيها بالبقيع بعد ان ادخل المدينة وطيف به حول حجرة الرسول صلعم مراراً وانشد الشخص الذي كان مرتباً معه

سرى نعشه فوق الرقاب وطالما
سرى جوده فوق الركاب ونائله

يمر على الوادي فتثنى رماله
عليه وبالنادي فتبكي ارامله

انتهى كلام ابن خلكان . وانظر الى مايقوله عن هذا الوزير وما ثره الرحالة ابن جبير الاندلسي وقد عاش في ذلك العهد وهو :

« ولهذه البلدة المباركة (اى مكة) حمامان احدهما ينسب للفقيه الميانشي احد الاشياخ المختفين بالحرم المكرم والثاني وهو الاكبر ينسب لجمال الدين وكان هذا الرجل كصفته جمال الدين له رحمه الله بمكة والمدينة شرفهما الله من الآثار الكريمة والصنائع الحميدة والمصانع المبنية في ذات الله الشديدة مالم يسبقه اليه احد فيما سلف من الزمان ولا الأير اعلياء فضلا عن الوزراء وكان رحمه الله وزيرا لصاحب الموصل تمادى على هذه المقاصد السنية المشتملة على المنافع العامة للمسلمين في حرم الله تعالى وحرم رسوله صلى الله عليه وسلم اكثر من خمس عشرة سنة لم يزل فيها باذلا اموالا لا تحصى في بناء رباع بمكة مسبلة في طرق الخير والبر مؤبدة محبسة واختطاط صهاريج للماء ووضع جباب في الطريق يستقر فيها ماء والنظر الى تجديد آثار من البناء في الحرمين الكريمين وكان من أشرف افعاله ان جلب الماء الى عرفات وقاطع عليه بني شعبة سكان تلك النواحي المجلوب منها الماء بوظيفة من المال كبيرة على ان لا يقطعوا الماء عن الحاج فلما توفى الرجل رحمة الله عليه عادوا الى عادتهم اللئيمة من قطعه ، ومن مفاخره ومناقبه ايضا بعد أن جعل مدينة الرسول صلعم تحت سورين عتيقين أنفق فيهما اموالا لا تحصى كثرة ومن العجب ما وفقه الله تعالى اليه انه جدد ابواب الحرم كلها وجدد باب الكعبة المقدسة وغشاه فضة مذهبة وهو الذي فيها الآن حسبما تقدم وصفه وجعل العتبة المباركة بلوح ذهب ابريز وقد تقدم ذكره ايضاً فاخذ الباب القديم وامر بان يصنع له منه تابوت يدفن فيه فلما حانت وفاته اوصى بأن يوضع في ذلك التابوت المبارك ويحمل به ميتاً فسيق الى عرفات ووقف به على بعد وكشف عن التابوت فلما افاض الناس أفيض به وقضيت المناسك كلها وطيف به طواف الافاضة وكان الرجل رحمه الله لم يحج في حياته ثم حمل الى مدينة الرسول صلعم وله فيها من الآثار الكريمة ماقدمنا ذكره وكاد اشرافها يحملونه على رؤوسهم وبنيت له روضة بازاء روضة المصطفى صلى الله عليه وسلم وفتح فيها موضع يلاحظ الروضة المقدسة وأبيح له ذلك على شدة الضنانة بمثله لسابق افعاله الكريمة ودفن في تلك الروضة واسعده الله بالجوار الكريم وخصه بالموارة في تربة التقديس والتعظيم والله لايضيع اجر المحسنين » اه

ثم يعود الى سيرته ايضاً فيقول :

« ولهذا الرجل رحمه الله من الآثار السنية والمفاخر العلية التي لم يسبقه اليها اكابر الاجواد وسراة الامجاد فيما سلف من الزمان مايفوت الاحصاء ويستغرق الثناء ويستصحب طول الايام على الالسنة بالدعاء وحسبك انه اعتنى باصلاح عامة طرق المسلمين بجهة الشرق من العراق الى الشام الى الحجاز حسبما ذكره واستنبط المياه وبنى الجباب واختط المنازل للفازات وامر بعمارتها مأوى لابناء السبيل وكافة المسافرين واعتنى بالمدن المتصلة من العراق الى الشام فنادق عينها لنزول الفقراء ابناء السبيل الذين يضعف احدهم عن تأدية الاكرية واجرى على قومة تلك الفنادق والمنازل ما يقوم بمعيشتهم وعين لهم ذلك وجوه تأبدت لهم فبقيت تلك الرسوم الكريمة باقية على حالها الى الآن فسارت بجميل...

تجد البقية في اول الصفحة الرابعة

تعليقان اثنان لاثالث لهما

للاستاذ الدكتور محمود عزمى

اما الثالث ، ولاغرابة اذا ماابتدأت بالاخير من شيئي الا اتقيد قليلا او كثيراً بما يصطلح عليه الناس لمجرد انه مصطلح عليه فيما بينهم ، اما الثالث فهو الخاص بما نشرته « الشورى » في عددها الاخير لمناسبة مانشره الاستاذ سلامه موسى في « مجلته الجديدة » وهو ما اثركه للامير شكيب ارسلان والسيد رشيد رضا والسيد مصطفى صادق الرافعي والسيد محب الدين الخطيب والاستاذ صاحب الشورى من ناحية والاستاذ سلامه موسى من ناحية اخرى .

***

واما الثاني فهو خاص بمقال الامير شكيب الذي حلت به « الشورى » جيدها وتكلم فيه الامير عن فكرة مساواة المرأة بالرجل وقرب فيه بين وجهتي نظر اللعلامة الاكبر كليمنسو والمؤمن الاكبر السيد رشيد ليصل بهذا الى تقرير ان « بعض الناس اليوم في مصر ممن يرى اقل اباحية يرق شمسا ساطعة » يذهبون في حركة تجديدهم الى ابعد مما ذهب اليه كليمنسو نفسه وانا لا اريد ان اعلق على هذه العبارة من قول الامير باكثر من قولي ان (هذا البعض من الناس في مصر) لا يرغبون في اكثر مما رغب فيه كليمنسو وهو ماذكره الامير نفسه في مقاله اذ قال : ومن « اقوال « ميل » انه يجب المساواة في حقوق الزواج بين الرجل والمرأة . فكليمنسو يوافق على ذلك وكذلك يوافق على المساواة في الحقوق المدنية » . ونحن ايضا لا نريد اكثر من المساواة « في حقوق الزواج وفي الحقوق المدنية » ، وكل ما نرجو هو ان يتفاهم غيرنا وايانا على تفسير « الحقوق المدنية » بما اجمع عليه علماء الاجتماع يومهم وبعدهم الحجة في هذا الصدد — من تفسير هذه الحقوق .

***

بقي التعليق الاول ، وهو خاص بدعابة ظريفة داعبني بها « ابوالحسن » حين ذكر فيما ذكر من انباء القاهرة وحوادثها ان النيابة العامة تلقت بلاغا بأن « فاطمة عبدالعال » ضربت زوجها بآلة فأصابته في رأسه لأن الزوج عاد الى منزله في منتصف الليل ، وحين اراد أن يزعم ان هذه الحادثة وقعت على اثر المناظرة التي نصرت فيها رأي مساواة المرأة بالرجل وانا لا اريد ان احسب هذه الحادثة واقعة وبعده مناظرتي ، وانا هي وقعت بالفعل « بعد » المناظرة فاني استبعد ان يكون وقوعها تحت تأثير المناظرة لأن « ابا الحسن » خير من يعرف اني لاأتوجه بشيء من كتاباتي وخطاباتي وتفكيراتي الى « العامة » من الناس وانى موقن بأنها لن تهتدي لديهم الى ما هي استطاعت ان تقلت من اليهم :

ليست « فاطمه عبدالعال » هي التي اوجه اليها الخطاب بل هن المثقفات اللاتي لاشك سيصلن الى ما نرجوه لهن رغم كل مقاومة وسيصلن قريبا وقريبا جداً وان كره المحافظون على اني اود للدعابة لأبي الحسن واسائله شورى : هل يرضيك حقا ان يعود زوج الزوجة بعد منتصف الليل ؟ اولا يسر « اباالحسن » حقاً ان يغضب الزوجة — وان كانت من طراز « فاطمة عبدالعال » — ان يغيب الزوج عن منزله الى تلك الساعة المتأخرة من الليل تاركاً « اهله » ينتظرونه في قلق ؟

***

المرأة « فاطمه عبدالعال » على زوجها ماكانت ذات علاقة مباشرة بمحاضرة الاستاذ عزمي بك ، ولكننا احببنا مداعبة الاستاذ والتنبيه الى ان المرأة في شرقنا ليست الآن في حاجة الى من ينادى بمساواتها بالرجل وانما هي في اشد الحاجة الى من يعني بتعليمها التعليم الذي يثقف عقلها ولو لدرجة تمنعها على الاقل من ضرب زوجها وشج رأسه !

فالاستاذ عزمي في محاضرته كان يطلب المساواة المطلقة وهذا خلاف للطبيعة . اما الآن وقد تراجع وصار يكتفي بما نقله عطوفة امير البيان عن كلمنصو والمستر ميل بشأن المساواة في حقوق الزواج بين الرجل والمرأة والمساواة المدنية ، فانه يعترف بهذا التراجع الشريف المشكور ، بان المساواة المطلقة غير ممكنة

نقول هذا مع اعتراضنا بطلب على المساواة في حقوق الزواج لئلا تكثر حوادث الطلاق وتتفاقم الخطب كما هو الحال الآن في اميركا هذا وقد قرر فضيلة السيد رشيد في مناظرته للاستاذ عزمي ان نسبة حوادث الطلاق الآن في العالم الغربي الذي لا يجوز في دينه الطلاق أصبحت اكثر من نسبتها في العالم الاسلامي الذي يجوز في دينه الطلاق . وبديهي ان هذا الشقاء الاجتماعي نشأ عن فتح الباب الآخر لتسهيل وقوع الطلاق الذي هو ابغض الحلال على الله

يقول الاستاذ عزمي انه لما ناظر فضيلة السيد رشيد كان يخاطب المثقفات لا تلك التي ضربت زوجها . فنحن نجاوب على ذلك بأن نقول انه إذاً كان في غنى عن تلك المناظرة لأن المثقفات يفهمن مايجوز لهن وما يصلح امرهن . فلو ان الاستاذ عزمي بدأ بالسعي لتثقيف امثال « فاطمة عبد العال » لتصل الى درجة فهم محاضرته لعذره البعض ان تطرف بعد ذلك وراح يطلب المساواة المطلقة ، اما ان يخاطب المثقفات وعددهن اقل من القليل ، ويترك سواد نساء الأمة في الحالة التي عليها فاطمة عبد العال فلا نعده من الوفاء للمرأة

ولنرجع الى دعابة الاستاذ عزمي . انه يعترض على عودة زوج فاطمة عبد العال الى داره بعد منتصف الليل لأنه لايرضى الزوجات ، فهل معنى هذا ان الاستاذ يسوغ للست فاطمة ضرب زوجها من اجل ذلك الذنب الطائل لدرجة شج رأسه ؟؟!

لا لا ! ان الرجل في حنانه المستطيب مساواته بالمرأة لينجو على الأقل من امثال تلك العلقة؟!!

محمود عزمى

(الشورى) — في الحقيقة ان حادثة امتناع

قبور المجاهدين بفرنسا

صيحة مصرية كريمة

نشرنا في العدد الماضي ان احد الفلاحين الافرنسيين اكتشف عدة قبور لبعض ابطال العرب الذين غزوا فرنسا في العصر الاندلسي . ونقول الآن ان جريدة الثغر المصرية الغراء قد نادت العالم الاسلامي والحكومة المصرية للقيام بحركة فعلية لأقامة اضرحة فوق قبور اولئك الابطال على نحو ماتقوم به الحكومات الاستعمارية من اقامة الآثار التذكارية في الشرق لجنودها الذين اعتدوا على هذا الشرق

فنحن نحيي حركة جريدة الثغر ونناشد العالم الاسلامي والعالم العربي لتأليف لجنة تذهب اولا لزيارة تلك الجهة وتقرير ما يلزم لاحياء ذكرى الذين جلوا على العروبة عالياً واقتحموا اوربا حتى اواسط فرنسا حيث راحوا شهداء

سوانح افكار

« للامير شكيب »

نكره الموت ونخافه وإن ندري فقد يكون للموت خلاصاً او قد تكون الاخرى احسن من الاولى ولعلنا نقول بعد الموت : (عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم)

العينان رائدا القلب لكنهما لايريدان الا باذنه ، فهو المسؤول عن ارسالهما . ثم انهما اذا ارتادا ورجعا لايكذبانه ولا يشيران عليه وما مأمور بهما تنحصر في النقل . فهو ايضاً المسؤول عن الخطة التي يختطها على اثر تقريرهما فالقلب اذاً هو المسؤول . وكثيراً مايخاصمه العقل فاذا اتفقا اشتركا في المسؤولية . وإن اختلفا وتغلب احدهما فالمتغلب هو المسؤول وحده

خزانة الغيب فيها من كل فن وان لم يكن فيها الا الموت في الآخر وهو الثقيل على كل نفس لكفى . فالحكيم من يتوقع دائماً الشر ومن لايكثر التفاؤل حتى اذا فاجأته الصدمة لم تصرعه

فلسطين في جاوة

تألفت لجنة من اعضاء جمعية الهلال الرياضية لجمع التبرعات لمنكوبي فلسطين . وقد جمعت الى ساعة كتابة هذا ١٤٠٠ ربية . واخذت اليوم تحويلا على لندن بمبلغ ١١٥ « مائة وخمس عشرة » جنيه وارسلته الى سماحة السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس اللجنة المركزية لاغاثة منكوبي فلسطين بالقدس . وقد اقامت هذه الجمعية مباراتين لكرة القدم وارصدت حاصلها الصافي لاغاثة فلسطين . وكان المأمول ان يكون الريع ٢٠٠٠ ربية ، لولا ان هطلت امطار غزيرة طيلة اليوم الثاني ، فلم يحضر لمشاهدة اللعب الا القليل . ولهذا لم تستفد اللجنة من هذه المباراة شيئاً .

وعلمت من مصدر ثقة ان النادي الادبي العربي بسنقافورة ابتدأ بجمع اعانات لفلسطين وقد جمع ٨٠٠٠ ريال اي نحو ١٠٠٠ جنيه . ويأمل ان يحصل على تبرعات وافرة اذا اسخت ايدي الاغنياء هناك وهم كثر

وكانت جمعية الاصلاح والارشاد فرع مكالونغن عازمة على جمع التبرعات لمنكوبي فلسطين لولا حوادث جنائية حدثت في الفرع اضطرت وجهاء الجمعية الى الانصراف لمعالجتها — لأنها خطيرة وفوضت لجمعية الهلال الرياضية جمع الاعانات والتبرعات فقامت بالواجب المطلوب منها وبادرت بارسال مااستطاعت جمعه

استدراك : يصل الينا البرق كل يوم تقريباً انباء عن فلسطين اكثرها في صالح اليهود كالاحكام على العرب بالاعدام والحبس الطويل . ومن جملتها اخبار تقول ان الحكومة تتهم سماحة مفتي القدس ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي بان له اتصالا بالشيوعيين ! ولمثال هذا مما يزعج العرب والمسلمين بهذه الجهات . وانا نترقب الشورى كي نستوضح منها الاخبار الصحيحة وكذلك الجامعة العربية فانها تجيء للنادي وآخر تلك الاخبار تقول ان سماحة المفتي استقال من رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى !!!

اما اليهود هنا فليس لهم اي تأثير وهم اقلية صغيرة لا قيمة لها غير انهم ساعدوا حركتهم بفلسطين بالمال بمقادير عظيمة وهنا في مكالونغان امرأة يهودية تاجرة ساعدت الصهيونيين بـ ٣٠٠٠ ربية وفي العرب من هو اغنى منها ولكن لم يصل مثلها عربي في المساعدة فليت قومي يشعرون بهذا الفرق العظيم . وليس لليهودي جاه ودعاية ولا نحوهما مما يساعدهم على باطلهم

عبد الله عمر عمار

من الاستاذ المظفر واخوانه

كلمة وشكر

جاءنا من حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير والوطني الحر الشيخ عبدالقادر افندي المظفر باسمه ورفاقه البيان التالي :

حكم علينا حاكم اللواء الجنوبي بان نقدم كفالات مالية لمدة معينة ، على ان لانخل بالامن العام — ولما كنا غير مجرمين ، ولم نأت عملا يوجب مسؤوليتنا ومعاملتنا بهذه الشدة المتناهية ، وتراءى لنا ان القصد من هذا التضييق هو خفت اصواتنا وابعادنا عن ساحة الجهاد الوطني — فانا آثرنا السجن وعذابه على تقديم هذه الكفالات ولو انها من قبيل تحصيل الحاصل ، لاننا لسنا من انصار الفوضى والاضطراب — بل نحترم النظام ، ونساعد على حفظ الامن كما سبق للحكومة ان اعترفت بذلك رسميا ... وقد اردنا بدخولنا السجن رغم ما اكابدنا فيه من مصائب مادية وصحية ان لانبالي بهذه الوسائل الاستعمارية الشاذة ، وان نفسح المجال امام هيئاتنا السياسية المسؤولة لتتخذ من قضيتنا واعتقالنا محيجا دامغة تستطيع بها مقاومة هذه القوانين ، والسعي لالغائها بالطرق المشروعة ، ومتابعة الجهاد الوطني بروح قوية وايمان متين مستمدين من شعور هذه الامة الحي وتضامنها القويم . وقد استمرت بنا الحالة على هذا الشكل حتى هذه الايام الاخيرة التي سمعنا فيها عن بعض رجالنا المسؤولين امورا اقضت مضاجعنا وشغلت أفكارنا وجعلتنا في قلق واضطراب على وحدة الامة وتضامنها (وتلك هو السلاح الوحيد) الذي نستطيع به أن نصد هجمات الاعداء عن بلادنا — وخشينا ان يرجع الناس الى العهد الذي قضت عليه الاضطرابات الاخيرة ، عهد الحزازات الشخصية والمنافع المسببة ، عهد الفوضى والانشقاق . وقد رأى بعض اخواننا المخلصون ان في خروجنا الى ساحة الجهاد اختيار اخف الضررين — وفي جهادنا واشتغالنا بقضية بلادنا فائدتاجل واعظم من بقائنا في السجن

هذا وانا نشهد الله باننا قد دخلنا السجن ونحن فرحون مغتبطون ، ونخرج منه الآن ونحن على اشد حالات الغم والكدر — ولا يخفف عنا وعن اخواننا الموقوفين والمحكومين بعض ما نجده ويجدونه الا ان نرى الامة متماسكة — تناضل وتدافع عن حقوقها بكل جرأة وقوة ونرى التضامن بين الهيئات المسؤولة والرجال السياسيين على اتمه . فقد اشتد الخطر وحاقت الويلات بهذه الامة المظلومة من كل جانب ، ولاسبيل الى تلافي هذه الحالة الا بانكار الذات وتقديم المصلحة العامة المقدسة على المنفعة الشخصية

وانا بهذه المناسبة بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اخواني موقوفي يافا اتقدم بواجب الشكر وجزيل الامتنان الى الوفود الكريمة ، والسادة المحترمين الذين تجشموا مشاق السفر وزارونا في السجن وفي المستشفى ، والى الصحافة العربية عامة — فقد عطفت علينا ودافعت عن حقوقنا بكل ما لديها من قوة ، والى الجمعيات ، والهيئات السياسية العربية المحترمة — سواء في فلسطين او في خارجها ، والذوات الاوفياء الذين رفعوا اصواتهم بالاستنكار والاحتجاج على ما لحق بنا من الظلم والاعتساف ، والى الذين اضربوا عن اعمالهم فتكبدوا الخسائر الفادحة احتجاجا على المعاملة الشاذة التي عوملنا بها . وانا لنرجو هؤلاء جميعا ان يشمل عطفهم وعنايتهم اولئك الذين امتلأت بهم السجون على رحبها من اخواننا المحكومين ، والموقوفين في قضايا الاضطرابات الأخيرة . فانهم وعائلاتهم جديرون بعناية الامة واهتمامها .

هذا وانا في الختام نعاهد الله والامة ما دمنا احياء ان لا نألو جهداً بالدفاع عن قضيتنا المقدسة ، والذود عن حياض وطننا المحبوب بكل ما اوتيناه من قوة مشروعة — والله من وراء القصد . يافا — عبد القادر المظفر .

يوسف العيسى

يبرز الى الميدان بوجهه الاصلي !

حركة لطف الله ودكتوره الجديدة

لحظ المواطنون ان الصحافي الشريف النظيف والوطني الذي لم يفترس ولم يفسد بين النصارى والمسلمين في سورية . . . .

نقول ان الناس لحظوا ان يوسف العيسى قد حل علم الطفلاوية هذه المرة بالنيابة عن الصبيان والاغرار ، وراح يعقد لمولاه القديم لطف الله الوية التأييد ونشر الفساد بين السوريين داخلا وخارجا

فهذه المرة لم يستر يوسف العيسى بل خلع العذار وشق الثوب وصار يوقع برقيات الفساد باسمه الشريف . . .

والى القراء البرقية التالية الى صحف القاهرة :

« دمشق في ١٧ فبراير

سورية سمت الطلاقات الحزبية تشكر مساعيكم الدائمة للصلح وتستنكر دعوى الاستئثار بالمبادىء السامية

صحافي : العيسى . عامي : الخياط . طبيب : الرفاعي . صيدلي : الساطي . مزارع : اباظه شباب : السفرجلاني »

وتفسير هذا التلغراف انه لما كان الدكتور فارس نمر صاحب المقطم قد طلب التوسط بين السوريين في مصر ، وحيث ان الجميع حبذوا هذه الحركة وحيث ان الامير عادل ارسلان رحب بها وصاح الذين شتموه وقال انه يرضى الصلح على المبادىء الضامنة لحقوق الوطن ، وحيث ان هذا كله مما يكشف لطف الله ودكتوره الشهبندر كشفا رسميا على ايدي شهود عدول عظمين لا مطعن في دعهم

لذلك حرك لطف الله زلمته « يوسف العيسى وحركة شهبندر رصيا به لحاربة هذه الحركة السلمية . والقراء ان يتأملوا وعلى الرابطة الشرقية ان تقدر اخلاق الرجل الذي دعا بعض رجالها الى داره لمسألة من المسائل ثم نشر في اليوم التالي ان الرابطة انتقلت الى داره وعقدت فيها جلسة ! مما اضطر الرابطة الى تكذيبه والى اهماله والى تجاهله عند كل احتفال تقيمه او اجتماع تعقده

مستر فرل !

اما حكاية هذا « الفازي » يوم ضرب بعض تلامذة نابلس على الحازم بعدان عرام قاسرها مشهور . . .

وقد نشرت اخيراً جريدة الجامعة العربية لمراسلها بنابلس ما يأتي وهو :

ما كنا نظن ان للمستر فرل يعود لنابلس بمثل هذه السرعة وقبل ان يندمل الجرح الدامي الذي احدثه في قلوب النابلسيين بفعلته الشنعاء : وما كنا نظن ان الاستاذ احمد سامح الخالدي تطاوعه نفسه بمرافقة المستر فرل بهذه الزيارة التي اقل ما يقال فيها انها في غير أوانها . وقد باغت المستر فرل مع رفيقه مدرسة نابلس الثانوية على حين غفلة من تلامذتها وما كاد يطأ بقدمه غرفة الصف الثاني الثانوي حتى قابله التلاميذ بكل جفاء وابوا أن يقوموا له ولرفيقه كما هي العادة رغم أوامر المدير والاستاذ الخالدي وهكذا قوبلا من تلامذة الصف الأول الثانوي ايضاً . وابى التلامذة ايضاً ان يجيبوا على اي سؤال وجه اليهم : ولما خرج التلامذة للتنفس امتنعوا عن دخول الصفوف قبل ان يغادر المستر فرل المدرسة فأشار الاستاذ الخالدي على المستر فرل بالصمت ومغادرة المدرسة فغادراها وهما يعضان بنان الندم على مجازفتهما . وقد بلغني ان بعض التلامذة خرج من المدرسة اثناء وجود المستر فرل احتجاجاً على هذه الزيارة وانفة من ان يروا جلادهم بالقرب منهم ، وقناعتز الاعنون بهذه الانفة التي بدت من أبنائهم . ويقال ان المستر فرل اوعز لمدير المدرسة بان يجازى تلاميذ الصفين الثانويين ولا ندري ماذا يكون نوع القصاص الذي يريده المستر فرل او يقدم عليه الاستاذ علاء الدين حلاوة . فعسى ان تكون هذه الزيارة قد تركت في نفس المستر فرل عظة بليغة . . .

لقد عادوا

نوجه انظار القراء الى المقالات القيمة التي ننشرها تحت هذا العنوان ، لاسيما الثالثة التي نشرناها اليوم في الصفحة الرابعة

متفرقات

الحالة السياسية

بين العراق ونجد

قال مراسلنا بالبريد الطيار من الكويت بتاريخ ١٢ رمضان :

وصل الى الكويت الوفد النجدي ليفاوض العراق باسم جلالة ابن سعود ، وقوامه فؤاد بك حمزة ناظر الخارجية السعودية والشيخ ابراهيم بن معمر والشيخ حافظ وهبة

ووصل الوفد العراقي برئاسة ناجي بك شوكت وزير الداخلية العراقية وقد عقد الوفدان الجلسة الاولى يوم الثلاثاء الماضي فكانت مفعمة بالآمال مليئة بالبشر

وسيظل المؤتمر سائراً في اعماله الى الاسبوع المقبل ومتى تمكن الجميع من تقرير الامور يذهب كل وفد الى مليكه وبعد ذلك يتم الاجتماع بين المليكين العربيين يصحب كل منهما وفده المشار اليه

وسيكون الاجتماع في باخرة في عرض البحر فيركب جلالة ابن سعود باخرة نجدية وملك العراق باخرة عراقية ثم يجري الاجتماع في باريجة بريطانية اجابة لدعوة الحكومة البريطانية

ولن يتكلم الملك ابن سعود والملك فيصل في غير المسائل الشخصية وتبادل عبارات المجاملة والوداد لان المسائل الاساسية تكون قد انتهت بين الوفدين والغالب انه ستعقد معاهدة بين الدولتين تتضمن عدة امور تقرر الحالة وحسن الجوار وتسليم المجرمين

جمعية الشبان المسلمين

بيافا

ذكرت صحف الوطن ان حكومة يافا قالت انه تسمح بعودة فتح جمعية الشبان المسلمين ان تكونت من هيئة ترضى عنها الحكومة .

فنحن بعثاً للأخذ والرد « نقترح » على حاكم يافا ان « يصدر قراراً » بتعيين هيئة على كيفه ويريح الامة من تقديم هيئات لا يرضاها .... والا فمن يضمن لنا ان يتعصب الاهالي لنفس الاشخاص الذين عذبوا وحبسوا في سبيل الوطن ؟

اما « القرار » فيكون هكذا :

« نحن بنعمة الله ميجر كامبل دكتاتور يافا وتوابعها وملحقاتها ، بناء على ما عرضه علينا مجلس (الديركتوار) وبناء على احكام صك الانتداب والوعد الذي استصدره بلفور من الله تأمر بما يأتي » : ثم يذكر اسماء الاشخاص !!

جريدة لطف الله

« يسرنا » ان « نبشر » القراء بصدور العدد الرابع من جريدة زميلنا وروصيفنا العزيز الذي يشبه الذهب الابريز ويفوق الطلاب صحافة باريز ، « سمو الامير المحبوب » ميشيل بك لطف الله ...

وقد حفل هذا العدد بالشذرات الشيقة والمقاصد البديعة والمساعي الطفلاوية والمكائد الشهبندرية ، والمقالات الشورية ...

وقد خص الشورى من جريدة « سمو الامير » بشوب مهذب لطيف من الشتم وليس بعجيب ان يصدر من امراء شارع الفجالة مثل هذا الابداع في الصناعة ، والاعجاز مع البراعة المعروفة بالعيارة والشطارة !

اقالة مدير بوليس

بخارست في ١٣ فبراير — أقيل مدير البوليس من منصبه لانه اختبأ عند نشوب الفتن ضد اليهود لكي لا يصدر أوامر بقمع الفتن — ص

(الشورى — اذن ماذا كان يجب على ذلك المدير ؟

ايريدون منه ان يحمل بسيفه على ابناء وطنه من اجل الذين اعتدوا عليهم ؟)

وادي ميزاب

من اخبار الجزائر ان الحكومة ... باعادة صدور جريدة وادي ميزاب الغراء ... تها سابقاً ونرجو لها الثبات

قنصل العراق السابق

سفره وتوديعه في المحطة

غصت محطة العاصمة مساء الثلاثاء الماضي بحفل كبير من كبار القوم لتوديع سعادة رشيد بك الخوجة قنصل العراق السابق ومدير المعارف الجديد للعراق وشقيقه اسماعيل بك ، وكان الحشد في المحطة كبيراً برغم كون القطار يسافر في اللحظة التي يشرب فيها مدفع الافطار وقد رأينا بين المودعين الجنرال محي الدين باشا سفير تركيا والشيخ فوزان السابق معتمد الحجاز وبعدومية من جمعية الرابطة الشرقية مكونة من الاساتذة احمد شفيق باشا والشيخ علي سرور الزنكلوني والدكتور منصور فهمي ومهدي رفيع مشكي بك ونبيه بك العظمة وتسيم افندي صيبعة وعلي بك عبد الرازق وجمهور من المصريين والسوريين يتقدمهم الامير عادل ارسلان والدكتور موصلي باشا وعزيز بك علي مدير مدرسة البوليس والاستاذ الزركلي والاستاذ محمود عزمي واديب افندي نخو والممثلة الشهيرة فاطمة رشدي ويوسف بك معلوف واسعد بك معلوف والجالية العراقية من طلبة وتجار وغيرهم ولما تحرك القطار صفق المودعون للصديق العائد الى الوطن صحبته السلامة

تحليل وعد بلفور

هي رسالة قيمة نشرها باللغة الانكليزية الاستاذ مهك اخق الكاتب الهندي وترجمها الى العربية السيد محمد يونس افندي الحسيني احد ادباء فلسطين

وهذه الرسالة تورد وعد بلفور وتحلله تحليلا علمياً فاذا قرأها المنصف لايتردد لحظة في الحكم على بطلان ذلك الوعد الجائر ومخالفته لكل حق ولكل عدل وجنايته على الانسانية جناية لامثيل لها لا من قبل ولا من بعد

وقد تولت نشر هذا البحث لجنة الاسعاف والاعانة بالقدس الشريف ليباع على حسابها ومنفعة المنكوبين الفلسطينيين وثمن النسخة ٥ قروش او شلن انكليزي واحد وهو يطلب من اللجنة بالقدس فنحث القراء والباحثين على مطالعته

انصار فلسطين بلندن

كان الكولونل سوابنس محافظ نيويورك السابق في جملة الذين خطبوا مؤيدين للسيد جمال الحسيني مندوب اهل فلسطين في الاجتماع العام الذي عقد الليلة البارحة للدفاع عن قضية فلسطين وقد أخذ الجنرال بلاكي (المدير العام لمصلحة سكك الحديد المصرية سابقاً) في تنظيم عقد اجتماعات عامة في حديقة هايد بارك لهذا الغرض عينه وتطوع كثيرون آخرون من الكبراء للعمل في تأييد قضية العرب

جريدة الرافدين

روت أنباء العراق ان زميلنا الفاضل صاحب الاستقلال الشهيدة والذي عطلوا له الوطن مرتين وخطفوا منه نداء الشعب والناوس — نقول ان زميلنا اتفق مع صاحب جريدة الرافدين على اصدارها بالاشتراك معه بدلا من الصحف المعطلة فنرحب بالزميلة سلفا ونرجو ان يسمح لها الاستعمار بطول العمر هذه المرة ولو قليلا !

الخوجة بك في الشام

كتب الينا من دمشق انه قد وصلها سعادة الفاضل رشيد بك الخوجه قنصل العراق العام السابق في مصر ومدير المعارف العراقية وقد وصل الى العاصمة الاموية حيث استراح فيها بضعة ايام ثم واصل سفره الى العاصمة العباسية

ثورة كراين . . .

نبهنا احد الاخوان الى ان جريدة زميلنا الفاضل ميشيل بك لطف الله قد ذكرت في عددها الرابع المبارك ... انه يوجد في تاريخ سورية ثورة تسمى ثورة كراين !

ثورة كراين ؟ متى وقعت ؟ واين كانت ؟ لماذا صارت ؟ كيف حدثت ؟ وفي اي بلاد؟ وفي اي عصر ؟

لقد سألنا ضارب تحت الرمل ان يبحث هذه المسألة ولو على شوبة رمل مما يفرشه اصحاب السوق طريق مرآتها بالجزيرة العامرة ... فرجو جوابا !

ماذا في فلسطين ?

ان الوفد الفلسطيني العربي على وشك مغادرة الوطن الى اوروبا ، والغالب ان هذا العدد من الشورى لا يصدر إلا والوفد قد غادر فلسطين الى مصر في طريقه الى انكلترا ، او انه يوشك ان يتحرك على بركة الله

فامام تأليف الوفد وسفره ، وحيال اتجاه الأمة من اولها الى آخرها نحوه ، ترمقه عيون الشهداء والذين في السجون ، وتحوطه بقلوبها الدامية ، لا يجوز مطلقاً لفلسطيني ان ينبس ببنت شفة بكلمة عن الوفد لا يكون القصد منها الخير العام ، فكل فرد او مجموع قلت منهما كلمة تمس الوفد فأن الأمة تلعنه وتكيده ، وان تمكنت من اخماد انفاسه فالذنب ذنبه

انا لن نجامل اي مخلوق يقوم بحركة يقصد منها شق الصفوف وتقوية الخصوم والجناية على قضية الوطن ، لأن مثل هذا النوع من الناس لايجوز ان يوقره احد ولا ان يحترمه احد

ان الامم المستقلة تعاقب الخونة بالاعدام ، واما فلسطين التعيسة فليس لديها إلا عقاب الطرد من المقبرة والاخراج من الرحمة ، وتأييد السخط ، وتخليد اللعنة

نقول هذا بمناسبة خبر سمعناه وهو ان بعض الاشخاص حردوا أو تمكن الصهيونيون من افساد ضمائرهم ، وأن هناك اسافل من المغامرة تحركهم ايدي الاجانب واموالهم بتأليب شعب على الوفد ، وقيل بل هنالك فكرة عند الصهيونيين ترمي الى استئجار بعض السذج ... الى انكلترا للوقوف في وجه الوفد واعلان الرضى عن الانتداب واظهار الاغتباط بالصهيونية !

***

انا نرجو ان لا يكون هذا ، نرجوه لا لأنه سيؤثر في القضية تأثيراً فعليا ، بل نرجو ان لا يقع حتى لا تشوه سمعة فلسطين البريئة المجاهدة

وعلى كل حال فالتحذير الآن مما يحمد ، وقد أعذر من انذر

توفيق بك الغصين

غادرنا عائداً الى وادي حنين بفلسطين سعادة العربي الامثل توفيق بك الغصين يصحبه حضرة نجله الكريم فوزي بك بعد ان امضيا بضعة اسابيع في هذه الديار تروحا للنفس صحبتها السلامة

ذنوب روسيا

وذنوب انكلترا

أذاع قداسة البابا نشرة يدعو فيها العالم المسيحي الى اقامة صلاة عامة من اجل روسيا لأنقاذها والصفح عن الذنوب التي ارتكبها البلاشفة نحو الدين

فنحن نشكر قداسته على هذا المنشور ونلتمس منه ان يأمر باقامة صلاة اخرى من اجل انكلترا ليلهمها الله التخفيف عن اهل فلسطين لعله يغفر ما انزلت بالشعب الفلسطيني من شدائد

رد الجابري بك

على الوزير البلجيكي

حمل الينا البريد الاوروبي نسخة من الرد المحكم الذي وضعه سعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في اوروبا على خطاب السيو فندرفلد الوزير البلجيكي المعروف . وقد طبعه الجابري بك باللغة الفرنسوية ووزعه على اقطاب السياسة الاجنبية باوروبا ليطلعوا على وجهة النظر العربية في حكاية فلسطين مع اليهود وإطلى هؤلاء ومن يلف لفهم

حفظ الله الجابري وكل مخلص يعمل لوطنه ولعل في هذا ما ينبه ذلك الدجال المزعم الذي يشغل صحف الداخل والخارج بالاعلان عن شخصه ولو يحرق الامة من اولها الى آخرها بدلا من ان يصرف جهوده للعمل النافع اراح الله البلاد منه ومن كل مجرم يدعي الوطنية بينما هو أضر على الوطنية من ابليس

سفر وقدوم

غادر العاصمة عائداً الى فلسطين حضرة الفاضل شكري بك التاجي الفاروقي عضو اللجنة التنفيذية العربية

وغادرها حضرة الفاضل الحاج نمر افندي النابلسي من اعيان نابلس

وقدم حضرة الفاضل حسن بك الحسيني المهندس بادارة المساحة في يافا

في سبيل فلسطين

خطب السيد الحسيني خطبة أخرى في اجتماع كبير وأيده في ذلك الجنرال بلاكي المدير العام السابق لمصلحة سكك الحديد المصرية وغيره من ذوي المقامات ثم وافق المجتمعون على قرار يحضون فيه الشعب البريطاني على الاخذ بناصر العرب وتأييد قضيتهم محافظة على اسم بريطانيا وحسن سمعتها

والسيد الحسيني يوزع كراسا مطبوعاً عن قضية فلسطين وهو عازم على التكلم في كل ليلة في الاسبوعين القادمين وغرضه من ذلك ان يمهد الطريق لنجاح مهمة الوفد الفلسطيني الذي ينتظر وصوله الى لندن في منتصف شهر مارس القادم

مقاطعة العرب لليهود

في فلسطين

بيت المقدس في ١٣ فبراير — احدث مقاطعة العرب لليهود تلاشي في جميع انحاء فلسطين لان أصحاب الاملاك من العرب رأوا أن كثيرين من اليهود أخلوا مساكنهم حتى بلغت قيمة الايجار التي يخسرونها بهذا السبب مائة الف جنيه — فلجأوا الى اللجنة التنفيذية العربية طالبين اليها الكف عن المقاطعة أو تعويض اصحاب الاملاك عن الخسائر التي تلحقهم من جرائها — روتر

***

(الشورى — سبحان الله ولا اله إلا الله من يقول هذا الكلام الذي تذيعه شركة روتر اهل اليهود ؟ كلا ! انها الحكومة البريطانية صاحبة شركة روتر !

نعم انها الشركة البريطانية الشبيهة بالرسمية شكلا والرسمية فعلا ! فهل استأجر اليهود شركة روتر لتنشر لهم الدعاية ؟ لتسمح لنا شركة روتر ان نكذب تلغرافها هذا بكل ما فيه من تلفيق

ذلك لأن المقاطعة حامية ويكفي ان التجار اليهود صاروا يلبسون نساءهم لباس المسلمات المحجبات ويرسلونهن للطواف على مخازن اليهود ليوهموا الاهالي ان دخول مخازن اليهود ليس من المنكر في شيء . . .)

اخبار نابلس — لمراسلنا

اجتمع شبان نابلس اخيراً واجروا انتخابات جديدة لهيئة جمعية الشبان المسلمين فسقطت الهيئة الكرتونية السابقة وفاز بالانتخاب السادة :

محمد افندي صلاح ، عادل افندي القاسم ، ابراهيم افندي طوقان ، حكمت افندي المصري ، راشد افندي ابو غزالة ، مصباح افندي كنعان ، قدري افندي طوقان ، وماجد افندي القطب . وقد اختير للسكرتارية الشاب الناهض عادل افندي القاسم واختير لامانة الصندوق ابراهيم افندي طوقان وقد قابل الرأي العام فوز هذه الهيئة بالارتياح وفقها الله

(الشورى — لاشك ان نابلس استراحت من الهيئة السابقة لحزبيتها الشديدة وادخال الذين سيطروا في غفلة من الزمان على الجمعية حزبياتهم في المسائل العامة . فنحن نرجو من الهيئة الجديدة ان تكون — كما نتوقع — للامة كلها لا لحزب ولا لجماعة لتستحق ان يؤيدها الجميع)

انقسام اهل فلسطين

نشرت الديلي تلغراف رسالة للمرحوم كونواي العضو في البرلمان قال فيها ان عرب فلسطين عادوا كعادتهم القديمة فانقسموا على انفسهم الى جماعات متباغضة تباغضاً شديداً فالتقى على رأس آل الحسيني رئيس المجلس البلدي على رأس آل النشاشيبي وهم يحاولون ان يتحدوا ولكن كل تظاهر بالاتحاد وخداع (الشورى — وان تمت . كتب جنابك يا سيدي فاذا تصنع ويحك ؟)

حوادث واسناد

لقد تكلم الطليان !
وتكلموا رسمياً ...

وقعت بيدنا نسخة من منشور مطبوع بتوقيع الجنرال دومنكو سيشلياني حاكم برقة اذاعه على القبائل فقط وحرم نشره في الصحف حتى على اشباه الصحف التي تصدر بالعربية في طرابلس و برقة وها هو بنصه بعد الديباجة

« ان عمر المختار قد خان العهد وعاد باسم ادريس والسنوسية للعدوان واهرق دماء جديدة — و بدسائسه قد التف كثيرون حوله عن اصروا خبث النية بعد تصريحهم بالاخلاص للحكومة .

وفعلا فان بعض المسلحين في دور محسن رضا بالعالم تعهدا تامًا مأخوذة عليهم واعترافهم بدنائتهم في خدمة الحكومة قد قاموا بغزوات ضد الاهالي الطائعة — ولما ارادت الحكومة مسابقتهم انهزموا وانضموا الى عمر المختار — وآخرون قد تمردوا على الحكومة واطلقوا نيران بنادقهم ضد قواتها عندما اصدرت اليهم اول امر عادل — و بهذا قد اصبحوا من في سكين .

حسن رضا الذي اعترف بهذه الخافقات الخطيرة لم يرد البقاء مع اولائك الذين قد تمردوا على الحكومة بل انسحب منهم وها هو مقيم في بنغازي ومتمتع مع عائلته بحياة طيبة هادئة .

دماء جديدة قد اهرقت — وثروات جديدة قد ضاعت — وعادت السجون للامتلاء — واهوال هذه المصائب وقعت على عاتق عمر المختار وعلى من بعثه على البقاء في العصيان وعلى من معه

اصغوا لقولي — تذكروا كلمات صاحب السعادة الوالي الماريشال بدوليو — من بقي مخلصا ولم يشترك مع العصاة سيتمتع دائما بالسلم والراحة والرفاهية

ومن لم يزل للآن عاصيا وقدم ذاته وسلم بندقه وعلمه سينال العفو والامان كما نالوها الذين قد قاموا بهذه الخطوة المستقيمة .

اولائك الذين يصممون على البقاء عصاة — والذين يعاونون العصاة مفضلين اطالة امد الحوادث المكدرة التي سيعقبها خراب البلاد وضياع خيراتها فستحاربهم الحكومة حربا بلا هدنة ولا مأوى .

بنغازي في ١٠ يناير سنة ١٩٣٠ — عام ثامن للعهد الفاشيستي

نائب الوالي دومنكو سيشلياني

(الشورى — يعني ان حكاية استسلام دواركانت كذبة ، وكذبة رسمية كبيرة !! ويعني ان كل ماقاله الجنرال سيشلياني للاستاذ محمود ابو الفتح لم يكن على شيء من الصدق ! اما حسن الرضا فهنيئاً له خيانة وطنه وشكر الاعداء لعمله الشنيع . واما عمر المختار ومن معه فالله معهم وكفى)

الاستاذ المظفر واخوانه
ورجوعهم من عكا

أفادت انباء الوطن ان فضيلة الاستاذ الجليل الشيخ عبدالقادر افندي المظفر ورفاقه الابطال قد اطلق سراحهم وقد عاد حضرته والسيد علي افندي الدباغ وعبدالمعطي افندي البرغوثي الى يافا وأما السادة موسى افندي الكيالي ومدحت افندي وجودت افندي الهباب ومحمد افندي بحر وعلي افندي الكك وعزت افندي بيبي فقد ارسلوا من عكا الى البلدان التي قررت لا يبادحوها — محافظة على هيبة الحكومة ثم يعودون بعد ذلك الى يافا ...

انا نحيي اخواننا الذين ذاقوا صنوف الاذى في سبيل الله والوطن ، ونعد كل ساعة من الساعات السوداء التي قضوها في الحبس والاعتقال ساعات شرف للوطن وأهله ، ونعد كل اهانة وكل ضربة اصابتهم اهانة للأمة وضربة على رأسها العالي الاشم الشامخ الذي تحمل ماتحمل دون ان يطأطيء لحظة أمام البلاء الذي امتحن الله به هذه الامة

أهلا وسهلا برجال فلسطين الامجاد الذين تحملوا من بلادهم وشعبهم كل كرب

مرحباً برجالنا الامجاد الذين ماأرهقتهم صروف الدهر من عزائمهم ولانالت شعرة من امالهم

* * *

أما بعد فانا ونحن نرحب باخواننا الغر المياميين نود ان نسألكم : كيف تركتم اخاكم سليم بك عبد الرحمن الذى اختصوه بحكم ستة اشهر يقضيها كما يقضي المجرم القاتل ايام عقابه !

كيف تركتم العشرات من المتهمين بحوادث الثورة وفي أي مهد من مهاد الذل يقيمون ؟

انهم مساكين ، لطف الله بهم . ولكن لا ، بل نحن المساكين الذين لم نقدر شيئاً مماتكبوا به الى ان كدنا ننسام

وهناك في الناصرة مواطن لنا عزيز . هو الاستاذ حمدي الحسيني . هل يبقى في ذلك الزمهرير ؟ والى متى ؟

انه لم يرتكب ذنبا ، ولكنه مخلص لوطنه ، فلعل هذا هو ذنبه ، بل هو ذنبه لاغير

وهذا الذنب هوالذي تعاقب عليه فلسطين بأسرها ألا في سبيل الله ما تقيمون وما تلقون أيها الاخوان

أخبار اليمن وحضرموت
لمراسل « الشورى » في عدن

الحديدة — لقد صح الصيام بالرؤيا في الحديدة وكثير من مدن التهايم والبن يوم الخميس وصام اهالي عدن يوم الجمعة ، وتفيد الاخبار ان الامطار احيت الارض وان الموسم قوي جداً والحالة هادئة والقبائل ساكنة وينتظر رجوع الاميرين احمد سيف الاسلام واخيه محمد ولذا فان اهالي الحديدة يستعدون لاستقبالهما بالحفاوة والاكرام

مصوع — يعم محمود نديم بك نحو جدة بدلا من الحديدة مع انه اشيع ان وصوله كان منتظراً للتوجه الى صنعاء

المكلا — بلغنا ان اوالي عدن وصلته كتب من اولي الشأن في حضرموت يطلبون منه ان يعقد مؤتمراً في عدن بحضور القعيطي ورجال حضرموت لتقرير اصلاح تلك الارض التعيسة وان يكون المؤتمر تحت اشراف الحكومة البريطانية وبلغنا ان الحكومة رحبت بهذا الطلب وكتبت الى القعيطي تطلب منه الحضور في المؤتمر المذكور فاجاب بان ذلك مسقط لهيبته وان الاولى عقده في المكلا فوافقته الحكومة على ذلك بشرط ان يشرف على المؤتمر ضابط انكليزي سياسي تكون وظيفته النصح والارشاد وكتبت بهذا الامر الى اولى الشأن بحضرموت ولاندري إن كانت الموافقة ستحصل منهم على ذلك لضعف ثقتهم بالقعيطي فقد جربوه مراراً وآخر تجربة كانت مسألة الاصلاح الحضرمي التى رفض قراراته وضرب بها عرض الحائط وعامل الذين اشتركوا فيه بالنفي

دوعن — افادت اخبار دوعن ان حربا عوانا ثارت بين قبيلتي الحالكة والطامعة ويقال ان السيد ابا بكر الحضار له صلة مع الحالكة يمدهم بالسلاح والذخيرة وقد وصل ضابط الطيران الانكليزي الذي ذهب الى حضرموت لانشاء مطارات فيها وشاهد الحرب وانتصار الطامعة على الحالكة وقد سقط عدة من القتلى والجرحى وان هذه الحادثة تنذر بسوء وان هناك ناراً تضطرم بين قبائل الجهة الغربية « نوح » وغيرها والظاهر ان هذه القبائل حانقة على القعيطي

عدن — توفي الى رحمة الله السلطان عبد الحميد بن السلطان السير احمد فضل العبدلي يوم السبت في ٥ رمضان وقد كان نبراسا للفضل والوطنيا لكريم الاخلاق ، فدائما كنت تراه بشاً هاشاً فاتحا داره العامرة لكل واصل من الاصدقاء تغمده الله برحمته

الهند

روت الانباء الاخيرة أن مقاطعة دفع الضرائب لحكومة الهند قد ابتدأت وبذلك اعلن العصيان السلمي على بريطانيا وان الحكومة الهندية الانكليزية تطرح املاك والممتلكات العاصين للبيع بالمزاد فلا تجد من يشتريها والحالة خطيرة

فلا نهضة للشرق الا يعرب !

ما القصيدة التي ألقاها شاعر الحجاز الاستاذ الغزاوي في الحفلة التي اقامتها الشعبة العربية بمكة المكرمة لتكريم شاعر سورية الكبير « الاستاذ خير الدين الزركلي » في ١٦ شعبان سنة ١٣٤٨ »

معنى « العيد » مختالا : بمجسم صاف ... وطارت به « الانباء » رغبة إتحاف
فيا « ص طهران » (١) « بواد » وإنما ... « عكاظ » تبدى في غلائل أحقاف (٢)
تميل « بتكويل » و« تبيح » و« بهجة » ... وسجع ، وترتيل ، وبشر أضياف

* * *

ويلوب شاد في « الندى » سمت به ... مقاول قوم « في قوافيه » عراف
ترنم فاستهوى الجموع ـ كأنها ... مسامع تمضي ، ثم تغضي باستناف (٣)
تناشده التكرير « مأخوذة النهى » ... بأسلوبه ، حيث استفاض بتوكاف (٤)
تماجله « التصفيق » في كل نبرة ... وتلك أزكى ما ينم عن الخافي

* * *

وشاهدت « خير الدين » في ظل أيكة ... يخضد أثمار « القصيد » بأقواف
فما هي الا لحظة اللحظ ، إذ رنا ... قوافي بها « بكراً » تخاط بزفاف
صبابة قلب نابض متوثب ... على وتر يشجي « الضمائر » عزاف
تغلغلت الى كل القلوب سبيلها ... وهام بها الاعجاب من كل هتاف

* * *

رأى العرب قد سادوا « البسيطة » أعصراً ... وعم سناهم « في الدجى » كل غلاف (٥)
« وما عرف التاريخ ـ كالعرب فاتحاً ... رحيماً » كتصريح « للوبون غوستاف » (٦)
فلا « مشرق » ـ إلا ـ نوله عنوة ... ولا « مغرب » إلا أناروا بكشاف
فاقسم « لا ينفك » في العرب باعثاً ... فطوراً أخا نظم ، ويوماً « كصحافي »
وفي تارة يزجي « التآليف » أنجماً ... وأخرى يرود البحث في الفلك العافي

* * *

ولما اتوى « داعي الحجاز » أجابه ... وأطلق جزل الشعر منطقه الراقي
تراثي ، فألقى الوند مشتعل السنا ... على آكات « للبداة » وأشعاف
وأيقن أن الكاشحين ، تآمروا ... بسفسطة حيكت بغول خصاف (٧)
وباح بما حكت جوانب نفسه ... فكان كما ترجو العهود من الوافي
وأوحى « فأدمى » للشآم « محاجراً » ... كذلك دأب الحر « للوطن الدافي » (٨)

* * *

فليسك يابن « الأكرمين » آية ... تجوب بلادي من (فرات) ٩ (لاحقاف) ١٠
لتعطي « المجد » أمة يعرب ... ولو أن هذا المجد نيط بأعراف (١١)
« فلا نهضة للشرق إلا بيعرب » (١٢) ... وقد بدأت ترعى الشتات بإيلاف
وحسبك ما شاهدت في البلد التي ... تحلى به « وحي » الكريم « لإيلاف »
مواكب « ذكرى » « الجلوس » تجمعت ... كسيل تعلى في مفاوز أقياف
وأعلام تقديس ، ويقظة أمة ... لها في « مجال السبق » أسرع عداف
فتلك تولاها ، وقاد زمامها ... (طويل نجاد السيف) ذو البرد الضافي
« مليك الهدى » (عبد العزيز) فديته ... بكل عليف « في البرايا » وعاف
أفاقت ، فناقت ، واقتضت همة الأولى ... أناقت بهم حيناً ، على « جبل قاف »
تخطت على (نهر اللوار) ١٣ ، بجيوشهم ... وقامت (على بحر الزقاق) ١٤ و(صراف) ١٥
وعادت « فعادت » من شرور تقاذفت ... عليها دهوراً من جهول وسواف
ولولا نزات في « الجوامع » أصبحت ... وليس لها بين « العوالم » من شاف
وهامي تخطو ـ نحو غايتها ـ التي ... إليها صبت ، والسهم ريش لأهداف
تحاول « ما أملت » من ذروة العلى ... لتدرك ما أملت « يا » خير « شاف

* * *

وقد كلفتني ، أن أحييك نخبة ... قد انتقت ، فيما تحت ـ بإلطاف
وما أنا بالكفؤ ، الوديك واجباً ... قصي عن الاكداء ١٦ ، وأمن لاسفاف ١٧
وهيهات أقضي حقك اليوم كله ... وأين سقوط الدر من صنع خزاف
فلله ما رصعت من ذو محكة ... وسحر بيان ، قد تملك أعناق
وعشت توالي في « القريض » خرائداً ... تنبه بالإيقاظ من شعبك الغافي
ويعقد « إكليل » من الغار ناطق ... بأنك في « الآداب » أصدق شواف (١٨)

« مكة المكرمة » ... ابراهيم الغزاوي

١ ـ من الطهران : ـ هو (وادي فاطمة) المعروف الآن بهذا الاسم . والذي أقيمت فيه احتفالات ذكرى عيد الجلوس الملكي السعيد . ٢ ـ الحقف : ما اعوج من الرمل واوتتبع من مجرى السيل . ٣ ـ القنف : القرط الذي تحلى به الاذن من الجواهر ونحوها . ٤ ـ التوكف : الماء يسيل قليلا قليلا . ٥ ـ الغلاف : المكورة من الارض : ومنه « غلائف البحر » . ٦ ـ المؤرخ الفيلسوف الافرنسي الشهير صاحب المؤلفات المفيدة . ٧ ـ الخصاف : الكذاب . ٨ ـ الدافي الشحيح . ٩ ـ الفرات : بالعراق . ١٠ ـ الاحقاف : بحضرموت . ١١ ـ الاعراف : حوائل السحاب والريح . ١٢ ـ الجملة (للموزي) احد مؤرخي أوروبا المرموقين . ١٣ ـ اللوار نهر جنوبي بلاد فرنسا . ١٤ ـ بحر الزقاق المسمى الآن بالمضيق على شواطئ اسبانيا الجنوبية وما يلي (بوغاز طارق) بن زياد . ١٥ ـ سوافيه تغور فارس . ١٦ ـ الاكداء : الخلو والانقطاع . ١٧ ـ الاسفاف : يقال أسف الطائر اذا دنا من الارض . ١٨ ـ يقال شفه شوفا : اذا جلوته .

مختارات

من قصيدة الاديب عبد الله الخطيب
في حفلة تكريم الاستاذ الزركلي بمكة المكرمة

وقفت تستنهض العبـ[illegible] لا تصرفه النويا
تشتكى من [illegible] قوم قد اتوا عجبا :
لغة حسناء [illegible] من تبرها العتبا
ولها كان [illegible] ذاك البهاء خبا

* * *

إيه خير الدين انت [illegible] في فريق ناصر الأدبا
شاعر العرب الكرام ومن [illegible] في إحيائها وجبا
لم يزل يسعى ويدأب [illegible] اتوابها القشبا
ايها الساعي [illegible] السيار والدأبا
سر وجاهد [illegible] الاجيال والقصبا

مكة المكرمة ... عبد الله الخطيب

جريدة تسبح ...
في عالم اللاشيء !

« مثل هذا الزعيم تحاول جريدة الشورى النيل من كرامته بواسطة كاتب موتور مأجور للاجانب يدعي المسالي باسم سوريا وفلسطين ويظهر بكل حرف مما يخطه الحسد والضغينة والشتائم الشين فهل يمثل هذه البضاعة يريدون ان يظهروا خدمتهم وزعامتهم وهل بمثل هذه الاعمال تخدم الاوطان ؟

« زعم الكاتب بجريدة الشورى اشياء عزاها الى رجل اجنبي ونشرها على لسانه فقام الرجل وكذبها ونفى مانعزي اليه من التصريح نفيا باتا فكانت صفعة لذلك الكاتب ولتلك الشرذمة التي كان عليها ان تخجل منها ولا تظهر للوجود بعدها »

* * *

(الشورى — ماذا ؟ والله لاندري ! هذا الخلط قرأناه في جريدة مأجورة بدمشق معروفة بخدمة جهات معينة ... اي انه لا ينصر الشهبندر الا الصحف الراضية عن فرنسا والمرضية من فرنسا ! امثال هذه الانسانجريدة معروفة تكره الاجانب ويكرهونها وتكون في صف لطف الله ودكتوره فهذا لن يكون . ونحن ندفع هذه الجنيه لمن يريها جريدة وطنية حرة لا استعمارية تكون على غير ماقلنا

وقد انعمنا النظر في الكلام الذي سردته تلك الجريدة وقلناه فيما تقدم فلم نفهم المقصود منه وقراء الشورى الذين يطالعونها لا يعرفون ولا نحن ايضاً ندري متى قام على صفحاتها كاتب مأجور للاجانب ودس دسائس لسورية وفلسطين ؟! وما هي الاشياء التي عزاها الكاتب في الشورى الى رجل اجنبي ونشرها وان الشهبندر كذبها ؟ ماذا كذب الدكتور ؟ وكذب من ؟ ومتى كان ذلك ؟ ولماذا ؟ وعلى اي شيء ؟ وفي اي موضوع ؟؟؟

مساكين ! لقد داخوا وما عادوا يدرون مايقولون ! فليت فرنسا ترحم السوريين في الخارج والداخل وتعفو عن « معالي » الدكتور الذي يتفنن في خلق الاسباب لاشغال الصحف عن خدمة الوطن بمحاربة سخافاته اما فائدة رجوعه الى سوريه فتلك ان الذين في الخارج يستريحون منه وتعود اليهم وحدتهم ، والذين في الداخل يتألبون عليه من اجل حركاته الضارة فيرغمونه على احد امرين فاما ان يقبع في داره ويسكت ويكفي عباد الله شر اخلاصه ! واما ان يمشي مع المخلصين وكفى الله المؤمنين القتال

* * *

لقد قلنا مراراً انه لا يستتب امر في الدنيا بدون سلطة تفصل بين الناس ، والله لولا ان الحاكم تسوق المذنبين الى السجون وتحول بينهم وبين الاستمرار في الاعتداء على الهيئة الاجتماعية لظل قاطع الطريق يقطع على الناس الطريق ، ولأمكنه ان يقول فوق ذلك ان الناس هم الذين قطعوا عليه الطريق ومنعوه ان يسلب ارزاقهم ! والله اكرامنا لخاطرهم تنازل واجاب طلبهم !!)

لا نظنها تسمح له !

كتب الينا من حيفا ان الوطني الفاضل الاستاذ حمدي الحسيني المنفي الى الناصرة ينوي تأدية فريضة الحج

ولكننا نتوقع من الآن انهم لن يسمحوا للاستاذ بذلك بحجة انه منفي وانه مهيج وانه شيوعي وانه وانه ...

ان الحسيني ليس بشيوعي ولكنه وطني يطلب لوطنه الاستقلال التام . وكل طلاب الاستقلال في نظر الاجانب مجانين او بلاشفة وظلم جرا ...

تعديل ...

طالع الاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم مسألة تضخم ميزانية لبنان فقال انها كانت قبل الحرب ٥٠ الف جنيه وانها يجب ان لا تزيد بعد سقوط قيمة النقد وكثرة السكان الذين ضموا اليه عن ... الف جنيه ، ولكنها تبلغ مليون ليرة وقال الاستاذ « نعم ان الاعباء المالية بفلسطين اثقل مما هي في لبنان ، ولكننا نعيذ لبنان وكل بلاد اخرى في الشرق من ان تبتلى بما ابتليت به فلسطين !

(الشورى — مسكينة فلسطين ، انها تحتضر ولم يبق منها الا الرمق الاخير لطف الله بها)

صدى شتائم الشتام
في صحف مصر والشرق

لقد نال سلامه موسى كل مايستحقه من وراء سبابه الذي وجهه في مجلته الى السوريين والى كبارهم ، وبالاخص تطاوله على مقام الامير شكيب فقد حملت صحف مصر والشام على سلامه موسى وعلى مجلته الجامعة حملات شعواء ، ولكنها غلطت بان ذكرت اسمها واعلنت عنها وهو كل ما كان يرمي اليه من ذلك الفساد الذي حشاها به . وكانت كوكب الشرق الغراء اول الزميلات في الحملة على ذلك الرجل وعلى مجلته السفيهة فتناولته واياها بما يستحقان وختمت ذلك التعمل بالكلمة البليغة التالية : « ولكن لفتنا حضرة الفاضل سيد علي الطوبجي من علماء أسيوط الى تطاول سلامه افندي موسى في مقالته المذكورة على صديقنا العلامة الجليل والزعيم الاسلامي الاشهر الامير شكيب أرسلان باعتبار انه غائب عن مصر وقد لا يطالع ماقال فيه الكاتب من هذيان صريح وتطاول غير مستحب ، ونحن نقول ان الامير لو اطلع على اسفاف كهذا لما نزل من ذروة مقامه للرد على مقال مترع بالقدح والشتم ، ولا سيما لواحد من نصرائه واخلائه في مصر — وهم كثر بحمد الله — بمناقشة كاتب درج جديداً من الالفاظ وجعل يتلفظ بالفاظ التجدد والثقافة التي درس الامير معانيها ونثر بين يديه لبابها وحواشيها ففهمها فهم العالم المحقق والبحاثة المدقق فأين سلامه موسى ، هذا الذي وقف على أول عتبة من عتبات العلم النظري ، من الامير شكيب الذي تفتقت بين يديه أزهار العلم وتفتحت أمام تحقيقه مغاليق البحث ، أين مبلغ ذلك من الامير في الادب وفقه الاديان وفلسفة التاريخ قديمه والحديث ؟ ؟ أين الوشل من البحر وأين السراب من صيب القطر ، أين مقام سلامه موسى من مقام الامير شكيب ؟

انا نشكر العالم الفاضل السيد الطوبجي لكلمته التي أرسلها الينا دفاعا عن الامير ، فالامير في خفارة المجد الاثيل وذروة الشرف الباذخ ، لا تطول عنانه سموم أقلام شتامة ، لا يعني هو وأنصاره وعبوه بتطاول من لم يتقيد قلمه بالادب الرفيع ولا عقله بواجب المناظرة وأسباب المساجلة ، فليقر السيد الطوبجي عيناً فان باب الدفاع عن امير البيان لن يفتح في الكوكب ان كانت الغمرة هي التي أثارها من لم يرق بعد الى سلك فرسان البيان ، وحسبنا هذا الايجاز الآن

لنقرأ هذا ...

« دمشق في ١٧ فبراير ٩٣٠ — لمراسل كوكب الشرق الخاص — تجددت نقمة الخلاف بين بعض الاحزاب فحركت صحف الرجعيين للتنديد بجريدة الشورى بسبب كشفها اعمال الشهبندر وقام اصحابها بتوقيع مضبطة تأييد من انصارهم . أما الاغلبية فهي بنجوة عن الخلاف »

* * *

(الشورى — لقد كان جواب الشهبندر على دعوة الدكتور ثمر الى الصلح هذه الزوبعة التي لن يخرج منها إلا مهشم الانف ، بعد ان تهشم ما كان له من صيت (انف ملفق)

همس الشاعر

هي مجموعة من شعر المواطن الفاضل الدكتور جورج افندي صوايا صاحب مجلة الاصلاح للقراء التي تصدر في بونس ايرس باميركا الجنوبية وهي حافلة بالقصائد البليغة والموشحات اللطيفة والوقفات الوطنية

تربية دودة القز

اهدانا حضرة الاستاذ الفاضل احمد ابراهيم بك عبد مدير التعليم في اسيوط نسخة من الطبعة الثالثة من هذا الكتاب النادر في بابه وهو يبحث في تاريخ دودة الحرير وكيفية الانتفاع بها وقد زينه بالرسوم العديدة فنشكر لحضرته هذا المجهود العلمي ونرجو ان تكثر هذه الكتب بين ايدي الناس لينتفع الجموع بما فيها من دروس عملية

الارتسامات اللطاف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

هذا الرجل الرفاق وملئت ثناء عليه الآفاق وكان مدة حياته بالموصل على ما أخبرنا به غير واحد من ثقات الحجاج التجار ممن شاهد ذلك قد اتخذ دار كرامة واسعة الفناء فسيحة الارجاء تدعو اليها كل يوم الجفلى (الولمة العامة) من الفقراء فيعمهم شبعا وريا ويرد الصادر والوارد من ابناء السبيل فى ظله عيشا هنيا لم يزل على ذلك مدة حياته رحمه الله فبقيت آثاره مخلدة واخباره بالسنة الذكر مجددة وقضي حيد أسعيداً والذكر الجميل للسعداء حياة باقية ومدة من العمر ثانية » انتهى

قلت : ولو لم تكن آثار هذا الرجل مخلدة واخباره بالسنة الذكر والشكر مجددة لما جئنا نحن بعد سبعمائة وثمانية وثمانين سنة نجددها وننوه بها ونجعلها منارآ للمهتدين وقدوة للمقتدين ولا شك ان التاريخ انما يشرف ويكرم بتراجم رجال كهؤلاء جعلوا انفسهم مصداق الحديث الشريف « الناس عيال الله واحب الناس الى الله انفعهم لعياله » فتأمل في هذا الرجل وما اجراه من الخيرات العامة وما يرد من حر وما اغنى من فقر وما آوى من قفر وما أمن من خوف وما قوى من ضعف وتبصر فيما شاده من الفنادق في الطرقات وما بناه من المنازل في الفلوات وما حبس على هذه المؤسسات الخيرية من الاوقاف الدائمة الى غير ذلك من المآثر التي يتحلى بها تاريخ الاسلام وتطيب بقراءتها الانفس وترتفع الارؤس وقابل هذا الصبر على الخير وهذا الجلد في الانسانية وهذا الثبات في الفعل الحسن بما تعرفه من غيره ممن هم ربما للاسف اكثر عدداً في ولاة الامور واعز نفراً وذلك في صرفهم اموال المسلمين الى جيوبهم واتلافهم ريع اوقافهم وغلة رباعهم على شهوات انفسهم وفي اعراضهم عن المصالح العامة الى المنافع الخاصة بل المنافع الخاصة الخسيسة والمطامع الشخصية الدنيئة وطوحهم بسفساف الامور عن معاليها وخيانتهم الامة في اماناتها التي حملوها بالاجرة وتراهم لا تهزهم اريحية الحمية ولا تسمو همة الى عمل شريف ولا اذا تداعى جدار جددوا بناءه ولا اذا توعرت طريق ازالوا حزونتها ولا اذا جفت عين اسالوا غيرها ولا اذا تشعثت قناة بادروا الى رمها لا يهمهم حفظ الماضي على حاله فضلا عن ان يبدأوا مآثر ويفتروا مفاخر بل دأبهم في ولاية امور المسلمين كما جاء في المثل العامي « ياكلون الخضراء ويقطعون اليابسة » وكأنما الله اورثهم خراج المسلمين لينفقوه في السرف والسفه ولذات الكروش والفروج كأنما هو تراث آبائهم واجدادهم بل لو كان تراث آبائهم واجدادهم ما ساغ لهم ذلك فيه ولنعم القضاة العادلون عن هذا العبث ولكن اين القضاة العادلون واين العلماء العاملون الذين يقولون الحق في وجه الملوك ويخاطرون بانفسهم ومصالحهم لاجل نصح الامة فوالله ما افسد امر الاسلام الا امراؤه — الا من رحم ربك — وما افسد هؤلاء الامراء الا العلماء الذين اخذ الله عليهم المواثيق بان لا يقاروا على معصية ولا يواطئوا على معرة فكانوا يقارون على المعاصي ويتزلفون الى الامراء بالاباطيل ويفتون لهم بتأويل النصوص الشرعية بغير معناها الحقيقي ويسهلون لهم الموبقات باجمعها والمرديات بحقائقها طمعاً في الدنيا الفانية والمطاعم الوبيئة الذاهبة وهكذا تحول امر هذه الامة من العظمة الى الصغار ومن التمكن في الارض الى البوار ومن الآثر والمباني الى الدمار ومن احاديث المعالي الى اقاصيص العار والشنار ولما كان يستحيل ان تسوء الادارة في الداخل بدون ان يسلم نفسه للعدو من الخارج لأن الامم المتجاورة بعضها لبعض بالمرصاد يهتبل الفرة ويقتحم العورة لم يلبث ظلم الامراء بتساهل العلماء وما نشأ عن ذلك من اضطراب الانحاء ان احدث الاثر المنتظر وأتى بالنتيجة البديهية من امتداد يد الغريب وطمعه في ممالك المسلمين واقتطاعه العالم الاسلامي قطرة بعد قطر وضربه على المسلمين الذل والمسكنة بعد ان كانوا سادة الارض وحلفاء النصر وما احسن قول شوقي في خاطبة النبي (ص)

الظلمتم غرر البلاد فضيعوا
وغدوا رعية في ارضهم غرباء

لوزان — شكيب ارسلان

لقـــــد عادوا ...

لم تلبث علاقات ابن لطف الله مع الخارجية الافرنسية ان تأيدت باستخدام لطف الله احمد الصحافيين المنسوبين الى الخارجية الافرنسية — نسبة اكيدة تحت الماش — و بارساله الى باريز بشغل لاولاد لطف الله في الدوائر الافرنسية العليا حيث بقي ثلاث سنوات متوالية يأخذ من لطف الله مائة جنيه كل شهر عدا ما يوزعه على المتنفعين من رجال السياسة وعلى الجرائد وعدا مايربحه من المشروعات ذات الاسهم التي هي في ظاهر الحال اقتصادية تجارية وفي الحقيقة رشوة بصورة اسهم تقدم لفلان وفلان من ذوي النفوذ في باريز . وتفاصيل هذه المشروعات ليست غير مجهولة . وهي هي التي حملت الجمعية السورية العربية في عاصمة فرنسا على رفع صوتها عاليا واصدار ذلك القرار الذي يتضمن تقبيح هذه الحركات المراد منها الامارة او الرئاسة على ظهر الحركات الوطنية والثورة

ومن الغريب ان ميشل لطف الله عند ما كان رئيسا للجنة التنفيذية ونشبت الثورة ودخل بالعلاقات الخفية مع سفارة فرنسا بمصر يتعهد لهم باحباط الثورة ان قلدوه رئاسة سورية او قلدوا اخاه رئاسة لبنان كتم جميع حركاته هذه عن زملائه اعضاء اللجنة التنفيذية ولم يذكر شيئا من ذلك الا بعد ان وقع الخلاف وعزلته اللجنة عن رئاستها . فصرح في احد بياناته بانه كان على صلة بسفارة فرنسا !

وعند ذلك رد عليه اسعد افندي داغر سكرتير اللجنة ونشر رده في الصحف قائلا له : « ان هذه الصلات التي كنا تسلك بسفارة فرنسا لم تذكر عنها قليلا ولا كثيراً امام اللجنة فهذا خلاف الاصول . وهذه هي اول مرة تسمع منك انك كنت داخلا في تلك العلاقات مع سفارة فرنسا »

والحقيقة ان لطف الله كان مضطراً الى كتمان علاقاته تلك مع سفارة فرنسا لانها لم تكن نظيفة .... وكانت علاقات ترمي الى فرنسا على ظهر الثورة . فلم يكن لطف الله يجسر ان يقول لزملائه : اني ذو علاقات مع سفارة فرنسا بمصر . وذلك لأن زملاءه كانوا يقولون له حينئذ : وماذا قال لك السفير ؟ وماذا قلت له ؟ وماذا يريدون من الاخذ والرد معك ؟

فاذا فتح لطف الله باب السؤال عن تلك المداخلات الخفية لم يأمن ان يخرج منه كلام تتضح به حقيقة تلك العلاقات ... وان يقتص اعضاء اللجنة التنفيذية آثار لطف الله فيها فيجدوا ان مدار تلك العلاقات والمكالمات الخفية لم يكن استقلال سورية بل كان بالعكس التعهد باحباط استقلال سورية على شرط تقليد الامارة للطف الله

ولا يقدر لطف الله ان يقول ان كتمانه خبر علاقاته مع سفارة فرنسا بمصر — ومع بعض رجال الخارجية في باريس — انما هو حرص منه على المصلحة عملا بقاعدة « استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان » فان اعضاء اللجنة التنفيذية لا يؤتون من قلة غيرة على مصلحة وطنهم ولم يكونوا ليذيعوا اسراراً تضر اذاعتها بالثورة . بل هم لعمري احرص على مصلحة سورية من لطف الله الذي لم تكن له علاقة بسورية . وكل علاقته بها انه يجعلها حقلا يزرع فيه مفاسد يستغل منها امارات ورئاسات . . .

فكتمان لطف الله هذه الاخبار عن اللجنة هو وحده دليل تلاعبه بالقضية السورية وخوفه من اطلاع الوطنيين الحقيقيين على الدور المعيب الذي كان يلعبه فيها . ومن هذا النمط انه كان يذهب الى باريز ويجتمع مع صاحبه المعهود في الخارجية ويتلقى منه السموم التي ينبغي ان ينفثها في القضية ويأتي الى جنيف لاقناع الوفد السوري بقبول مطالب فرنسا ويعيد على الوفد كل ما قيل له في باريز من ان قمع الثورات يعدها الفرنسيون تمرينات عسكرية وان الاستمرار على المقاومة محض جنون وان الوفد السوري اذا استمر على الرفض يكون مسؤولا عن الدماء التي تسيل والمدن والقرى التي تخرب الخ فقال له الامير شكيب في احدى اجوبته : الآن كل هذا الذي تصفه من الدماء والاضرار لا يسوغ ان تضحي استقلالنا لفرنسا . فاجابه ميشل لطف الله : اذاً ستبقى هذه الدماء سائلة وهذه الاضرار متواصلة . فقال الامير : وانت ما الذي نابك منها فلا خسرت دما ولا مالا وانما الذين يحملون مصائب هذه الثورة هم اخواننا واولادنا . وقال له الامير شكيب مرة عند الجدال على مسئلة المستشارين : ان هذا يمس الاستقلال . فاجابه لطف الله : انتم اذاً طامعون في الاستقلال ! وانه لمن احلى نكات لطف الله ساعة سأله الامير شكيب : انك لا تنفك تقول : الخارجية قالت لي وقلت للخارجية . والمرجع في الخارجية الخ فنريد ان نعرف من هو ذلك الرجل الذي تتفاوض معه في الخارجية ؟ فاجابه لطف الله : موسيو جل نسيت اسمه . . . . فتأملوا في هذه الرقاعة !

وحقيقة الامر ان لطف الله لم يكن يفاوض احداً ولا كان يفاوضه احد في الخارجية لأنهم كانوا يحتقرون حركاته ويهزأون به ولم يكن تلك الصاحب الذي توصلوا اليه .. يحترم من لطف الله الا ثروته فقط . وانما كان الواسطة المدبر للامور هو ذلك الصحفي المنسوب الى الخارجية الذي استخدمه لطف الله مدة ثلاث سنوات بمائة جنيه في الشهر . فهذا الرجل كان يقوم بهذه الامور كلها ويستخدم عقله وحنكته وكياسته وشهرة لطف الله في الثروة فيحصل على نتائج كثيرة ... وكان مراراً يذلل العقبات ويتحجج في مساعيه لولا خبص اولاد لطف الله المستمر الذي كان يهدم كل ما يبنيه ذلك الرجل . فالحاقة تغلبت على الثروة ولعنت اباها . وكاد ذلك الرجل يهتف مراراً بذلك المثل المعروف : « ابنك خفيف والرزق على الله » وان كان ربما سألنا السائل : ماهي تلك الحماقات التي كانوا يعملونها ؟ اجبناه : ايها السائل هذا شيء ليس في مقدور كاتب ولا متكلم ان يستقصيه لكثرته وما عليك الا ان تعاشر اولاد لطف الله ولو عشرة ايام حتى تعرف ماهي وتقتنع . . .

وميشل لطف الله هو بطل الانكار في هذا العصر . فكلما عمل عملا مضراً باستقلال سورية او جلب على القضية الوطنية مصيبة وسئل عن ذلك لاذ بالانكار بتاتاً . فقد انكر ان يكون استخدم ذلك الصحفي المنسوب الى خارجية فرنسا ودفع له مائة جنيه في الشهر ، وكابر في التقارير التي كان يبعث بها اليه ذلك الوسيط رغم ان منها تقريراً حصل في يد احسان بك الجابري وقد نشره احسان بك في الجرائد جوابا على تكذيبه ويجحد تلك العلاقة بينه و بين ذلك الصحفي المنسوب الى الخارجية — وهي العلاقة التي يعرفها كل اهل باريز واهل مصر والانس والجن .

نعم انكر لطف الله المحسوس ولم يبال !

ومثال ذلك انه لما كان الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري يتفاوضان مع المسيو جوفنيل في باريس سنة ١٩٢٦ وكان معهما ميشيل لطف الله فبينما كان جوفنيل يحرر المواد التي كان يجري الاتفاق عليها قال لطف الله لجوفنيل : « اكتب ايضاً نزع السلاح من الاهالي... » فجوفنيل الذي كان يعلم ان الوفد السوري لن يقبل ذلك الشرط لم يرد ان يسمع كلمة لطف الله هذه ولم يكتب شيئاً في هذا المعنى

ولما خرجوا من عند جوفنيل التفت احسان بك صوب لطف الله وقال له : أهكذا يؤمل منك ؟ أيجوز لك ان تنبه المسيو جوفنيل الى نقطة مهمة كهذه لا نقدر ان نقبلها ؟ فاحتج لطف الله يكابر ويماحك واخيرا أنكر كلامه هذا بتاتا . وجوفنيل نفسه يشهد به علينا فضلا عن الامير شكيب .

ومن انكارات لطف الله انه اراد في جنيف اقناع الامير شكيب واحسان بك بان يقبلا بأن يكون على راس الجيش السوري بعثة افرنسية عسكرية هي التي تولى قيادة الجيش . فقالا له : اننا ناخذ الجيش المتخصص اللازمين اذا لزموا لنا ولا بعثة عسكرية افرنسية على رأس الجيش فلا يكون ولا ... تكون القيادة في ايدي الضباط السوريين فلبث لطف الله يلح في هذا الامر ... انتهى الامر بأن الوفد السوري ... فاسيا . فلطف الله الآن ينكر هذه ... جرت في مقهى Regence ولعله ينكر ... السوري مستهكا : اذاً انتم تريدون الاستقلال وقول الامير شكيب له ... الاستقلال .

ومن انكاراته ان الوفد السوري ... يعمل الى باريز ونزل في اول ...

بدعوة لطف الله بعد مفاوضة الوفد مع جوفنيل ... جاءهم لطف الله بنغمة ان نظارة الخارجية ... يريد الوفد السوري على قبول الوزارة في الشام و... على ذلك . فأجابه الامير : إني انا لا اقبل منصبا واما زميلي احسان بك فلا اعلم فكره فقال احسان بك : وأنا ايضا على رأي الامير . فأخذ لطف الله يجادلهما ويحاورهما ويلحان على رفض المناصب . فقال لهما : اذاً تفهم الخارجية من ذلك انكما سلبيان في المعارضة . فقال له الامير شكيب : اذا قبلت فرنسا اقتراحاتنا تذهب الى سورية ونخطب ونسعى ونبذل كل جهد في تنفيذ الاتفاق وتوطيد السلام ولو اخذ ذلك من وقتنا سنة فاكثر . اما انا فلا اريد ان أخدم وطني إلا بصفتي الشخصية . فقال احسان بك : وانا كذلك . فقال لطف الله : الا انه يجب ان يكون في الوزارة واحد من العائلة الارسلانية . فقال له الامير شكيب ولماذا يجب ذلك والعائلة الارسلانية هي كسائر العيال . فأصر لطف الله على كلامه . فقال له الامير شكيب : موجود من الارسلانيين عدة رجال كلهم احسن مني فخذوا واحدا منهم اما انا فلا اقبل منصباً . فقال لطف الله : اذاً من يكون رئيس الوزارة ؟ فأجابه الامير شكيب : فليكن الشهبندر وكلنا نعضده . اقترح الامير الشهبندر لأنه كان مثل بقية الناس يظن ان الشهبندر على شيء من ... وقال الوفد السوري للطف الله : لماذا لا تكون انت ؟ فقال انه لا يدخل الحكومة إلا اذا دخل الوفد السوري ...

ثم يجيء لطف الله الى الموضوع نفسه في حديث مع الوفد السوري في حديقة « اوفيف » وكان هذه المرة رجال الوفد الثلاثة ارسلان والجابري والصلح وصرحوا له بكلام خشن بان يقطع امله من اقناع الوفد بدخول الحكومة وكان مراد لطف الله بهذه الالحاحات المتواصلة على الوفد تنفيذ مآرب صاحبه المسيو .... في الخارجية وكان مراد هذا الفاء شرك الوفد السوري يقع فيه لو لم تهد الوفد السوري بقبول المناصب لاتاح الفرنسيين لن جميع حركات الوفد السوري انما هي لاخذ الوظائف لا لاستقلال سوريه . ويجعلوا البرهان على ذلك ان رجال الوفد بمجرد ما عرضت عليهم الوظائف قالوا انهم حاضرون لقبولها . فالوفد السوري المؤلف من رجال خارجين لم يقع في هذه الاحبولة .

واما لطف الله فقد سمعنا انه ينكر هذه الجريات ايضاً ولا عجب فالانكار بات هو ملجأه الوحيد

والى الاسبوع المقبل لنقدم للقراء نوادر اخرى من نوادر امراء آخر الزمان !

مصر — احد قراء الشورى

حزب الشعب السوري ••

ذكر « احد قراء الشورى » في العدد السابق ان لطف الله عاد من باريس وعاد معه موكب الدسائس والاكاذيب المعتاد ان يرافقه اينما حل ...

ونحن نقول انه احيا فوق ذلك التعليق التي كنست في مصر ملئا مدة غيابه بسبب قلة التغذية بالسحت وموارد القسام المعروف ...

ومن هذه التعابير التي تعنيها لجان لطف الله الخيالية المزورة التي لا تتألف من احد سوى عائلتهم حزب وتنشر منشورات باسمه ومن ذلك « حزب الشعب السوري » !

نحن نتمنى ان يكون هناك شيء يصفها لهم حقاً ، فلو كان هذا الشيء في عالم الوجود لناقشته كما تناقش الصحف الهيئات الحقيقية التي لها حيز وجود .

ونحن لكي نقف لمناقشة هذا الحزب وعن كل ناقش الشيء الحقيقي نحب ان نسأل عن هذه الاسئلة :

(١) من هم رجال الحزب وما هو قانونه ؟

(٢) اين مركزه واين عنوانه ؟

(٣) اين تطبع النشرات السخيفة التي ... ؟

(٤) من اين ينفق على تلك النشرات ؟

... بسيطة تحتاج لحل انسان ان ... جواب عليها

... في بجرم هارب من وجه نيابة ... يستطيع البوليس الاهتداء الى مقره ... دعوى عليه ... تزوير فالا ... حزب كذا وزنات كذا ويطبخ ... استخفاف بعقول الصحافة السخيفة ... اليها نشراته وسخرية بالجمهور الغفل ... بالكذب والكدر والتركة بجنيهات ... الاشخاص بطلك وملأت جيوب ...

التبرعات لفلسطين بواسطة الشورى

مليم	قرش مصري	
٠٠	١٩٤١٥	المجموع السابق
٠٠	٧٨٠	عن عدن السادة الافاضل ٦٠ روبية الشيخ احمد بكار و ٣٠ كل من الشيخ محمد عبد الله الزيلعي وفاعل خير والشيخ محمد سعيد الصباد و ٢٠ كل من الشيخ عبد الرحمن نصر والحاج اسعد طاهر والحاج علي قايد والشيخ محمد سالم باعبيد و ١٥ كل من الشيخ محمد عبد القوي طاهر والشيخ محمد الحاج محمد والشيخ عبد الله الحاج و ١٠ كل من المشايخ احمد ناصر عليوه وابو بكر محمد لقيه وعبد الله بجرهوم والسيد محمد بن عقيل والشيخ الطيب الساسي والاستاذ محمد على ابراهيم لقمان و ٥ كل من المشايخ مكرد محمد وسعيد ... وسعيد واحد وولى بن عبد الرزاق ومحمد ناجي اللواسي وصالح علي ابراهيم لقمان وعلى احمد الرجعي والاستاذ محمد على ابراهيم لقمان فالمجموع بالروبية الهندية (٣٧٥) و بالعملة الانكليزية ٢٨٠ ليرة وكنا قد نشرنا في العدد ٢٥٩ عن ٢٠ ليرة من هذا المبلغ وهي التي وصلت اولا بواسطة الاستاذ محمد علي ابراهيم لقمان ثم ... جنيهات انكليزية وهي التي وصلت اخيراً مصحوبة بكشف اسماء المحسنين فاثبتناها الى جانب هذا الجدول فبلغت بالقرش المصري ٧٨٠ قرشاً
٥	٧٠	من الشيخ احمد صالح الظاهري في اديس ابابا — بالحبشة
	٣٩٠	من السيد الغيور محمد هارون من اعيان العرب في اديس ابابا — بالحبشة
	١٩٤	من السيد عثمان مختار الطرابلسي في نوبل فيلا — امريكا
٥	٢٠٨٤٩	المجموع الكلي — « يتبع »

الشورى — عوض الله المحسنين الكرام كل خير وجزاهم احسن الجزاء — وانا نكرر استنهاض همة المحسنين للبذل « ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره »

الطغيان الاستعماري في الشرق

كيف يعامل الحلفاء أنصارهم بالامس ؟

في فلسطين ، وفلسطين قطعة من سوريا ترى اليوم انكلترا تجازي حلفاءها وأنصارها من العرب هناك أفظع مجازاة في التاريخ جزاء بما في تقطع عهودها أبان الحرب لعامل الحجاز فيدح زناد الثورة العربية ويعده بمثولها بالاعانة على تكوين أمبراطورية عربية مستقلة استقلالا اجزاً تاماً يحدها شرقاً خليج العجم وغرباً البحر الاحمر والحدود المصرية والبحر المتوسط وشمالا حدود ولاتي حلب والموصل الى الفرات ودجلة حتى خليج العجم اذا بأحد هؤلاء المحتلين يعد اليهود من جهة أخرى بانشاء وطن قومي لهم في فلسطين يأوون اليه ويقيمون فيه دولة لهم بعاديها ما كان لهم من مجد في هذه الأرض في العصور الغابرة .. وبذلك استفادت انكلترا من العرب واليهود معاً في الحرب الكبرى وهاهي تستفيد اليوم من تطاحنهما ذلك التطاحن الذي تثيره هي لتقيم عليه أركان السيادة البريطانية في كل المستعمرات

فالفلسطينيون الذين طحنتهم الازمات الاقتصادية التي كونها لهم تحكم الغير في شؤونهم هم اليوم ضحية غزو الصهيونية التي يشجعها عهد بلفور ويغريها بالعرب أقطاب الفكرة التي تمثلت في مؤتمر لندن رغم بالرغم من كون العرب مهجوم عليهم من طرف تلك العصابات المشردة في انحاء العالم فانا نرى الغرامات الفادحة تثقل بها كواهل أولئك الفلاحين من العرب الذين غزتهم الصهيونية وأفقرتهم النظم التي فرضتها انكلترا على سكان فلسطين بقائلة التمهيد لنجاح الوطن القومي تضرب عليهم هذه الغرامات ويزج بخيرة رجالهم في أعماق السجون ويبعث بشبابهم الناهض الى النفي والى المشانق لانهم أبوا أن يموتوا بقنابل اليهود وحرابهم مستسلمين لهذا الغزو الحديث والقتل السياسي غير المباشر

ولنترك فلسطين وسوريا تعدان جسرا من ضحاياها لتمر عليه الى سيادة الحلاصين ولننظر الى نجد والعراق وما فيهما من قلاقل فقد كانت ثورة اليمن نتيجة لمناورة قام بها الامام يحيى صاحب اليمن يريد منها ايقاف ضرب الحماية الانكليزية نحو مستعمراته

أما ثورة نجد التي قام فيها فيصل الدويش مع فئة من الاعراب فقد ظهر مصدرها ولم يعد فيه من شك بالتجاء الدويش ... مفاوضة عجيبة من انكلترا وأخذ منها الميرة والعتاد المختفي في مشاغبة ولي أمره

اما ما يقاسيه الجنود وأمثالهم من سكان المستعمرات من العسف الاستعماري في بلاد المغرب فانه مما تضيق عن تفاصيله الجلدات وما عانته مصر والعراق وما تعانيه اليوم لا يذهب بصبر الحليم وان الايطاليين لأبلغ في النكاية بمحكوميهم من بقية حلفائهم الآخرين وأي ظلم أفظع من الذي يلجيء الجماعات الكبرى من البشر على ترك أملاكها ومتاجرها ومراقد أسلافها والجلاء لا تلوي على شيء الى جهات نائية تخترق الصحاري المحرقة والباقي الى السودان وكيف استقبلت في المكان الذى هاجرت اليه وما لنا وللشركات البرق تنبؤنا بهذه الفاجعات ونحن قد رأينا بأعيننا ونقل لنا من نثق بأخبارهم مثل هذا وأكثر منه في تونس ومصر والشام والعراق وبلاد الترك وغيرها جموع عظيمة من سكان طرابلس الغرب قد تركوا أوطانهم وتفرقوا في الارض اشتاتاً فرارا من شر ما نزل بهم من ظلم الاستعمار الايطالي المشؤوم فالذين استماتوا في الدفاع عن الوطن والشرف لا تزال ايطاليا تصليهم بقذائف طياراتها ومدافعها كل يوم نار حرب حامية والذين استسلموا طائفة منهم بعهودها ووعودها عاملوا من رجالها شر معاملة حتى اضطروا الى الفرار وترك الديار فحجزت عليهم أرزاقهم ومكاسبهم بدعوى العصيان ولم يفلت منها من بقي ولم يفز بنفسه فقد اغتصبت أملاك أولئك الخاضعين الوادعين بطرق عليها مسحة من النظام ولكنها تارة صريحة وأخذة زاوية آذاقتهم يا من ظلمها لونين في التشي وفي القتل أما الذين قدر لهم أن يكونوا في سجونها وفي المنفى الذي جعلته لأولئك المنكوبين بها فالله اعلم بحالهم ومن بقي منهم بقيد الحياة

ولقد كتبت امرأة فرنسية من الاشتراكيات في جريدة تونس الاشتراكية مقالات عديدة بشأن جماعة من الطرابلسيين ارادوا الالتجاء الى تونس فرارا من الطليان الذين يطاردونهم فمنعتهم حامية الحدود التونسية من الدخول وحالت دون رجوعهم وقوف مطارديهم وراء ظهورهم يترقبون رجوعهم ليفتكوا بهم فماتوا عطشا في تلك الصحاري على مرأى ومسمع من الانسانية فانتقدت هذه المرأة على الدولتين وحشيتهما التي قتلت جماعة من البشر عطشاً وجوعاً

تونس — (م ٠٠٠)

مطبعة الشورى بمصر